رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)702(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب لا يعبد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعبد شوكه. وقال حدثنا ختيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن - 00:00:02

لابي سعيد المقبوري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة. ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفد. فسمعته - 00:00:22

ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم بي. انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حررها الله ولم يحرمها الناس. ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما - 00:00:42

ولا يعضد بها شجرة. فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله فاذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عاد - 00:01:02

حرمتها اليوم كحرمتها بالامن. وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو؟ قال انا اعلم بذلك منك يا ابا هريرة. ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا بارا بذنب ولا بارا - 00:01:22

تربة قربة غنية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه ترجمة من فرائضهم الامام البخاري رحمه الله تتعلق بشجر الحرم - 00:01:42

وانه لا يعرض يعني لا يقطع. والله سبحانه وتعالى لما جعل الحرم امنا ويعمل فيه الخير ويعمل فيه الصيد فلا يزعج ولا يؤخر. فضلا عن ان يقبل لما كان كذلك والله تعالى جعله امن في هذا المكان الذي هو الحرم - 00:02:12

من مكة المكرمة. جاء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. تحريم قطع الشجر وكذلك قطع الحشيش الرطب. وذلك لان هذا الحيوان الذي يأمن في الحرم عندما امنه الله عز وجل جعل عنده قوتا - 00:02:52

قطع الشجر حتى يكون هذا الطير حتى يكون هذا الصيد عندما يكون في مكان امن يكون عنده صوته وعنده طعامه الذي يقتاته. فحرم قطع الشجر وحرم ابتلاء الخلاء بحشي الحشيش الرطب. ولعلها ثبت في ذلك - 00:03:22

اولا حرمة الحرم ثم ايضا كون الحيوان الذي يأمن في الحرم يجد عنده كيسه وطعامه فلا يضطر الى الخروج بسبب كون شجر الحرم يقطع ولا يبقى فيه شيء اخضر فيضطر الخروج للبحث عن شيء يحتاجه وقد اورد الامام - 00:03:52

البخاري رحمه الله في ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر هذا الحديث وجاء هنا ذكر العدوي وقد ذكر الحافظ ابن حجر انه لا علاقة له ببني عدي - 00:04:22

الا ان يكون هناك ولاء واما وهو واما نسبه فهو من خزاعة. وخزاعة غير رضي الله عنه روى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حديثا في حرمة مكة وانه لا يعني لا لا يسفك بها دم ولا يقع فيها شجر وكان - 00:04:42

سمع هذا الحديث من رسول الله عليه الصلاة والسلام في اليوم الثاني من يوم الفتح لما فتح الله مكة على رسوله صلى الله عليه وسلم خطب الناس عليه خطبة وكان من جملة ما اسمعه اياه - 00:05:12

ما جاء في حديث ابي زريح رضي الله تعالى عنه وقد اورد الامام البخاري رحمه الله قبل ذلك قطعة معلقة من حديث ابن عباس وهي

سيذكرها البخاري رحمه الله في - 00:05:32
الابواب القادمة فتح لايراد محل الشاهد هنا واتى بحديث ابي شريح المشتمل على هذه المسألة وغيرها لانه فيما بعد وفي باب سيأتي قريبا ذكر حديث ابن عباس بكامله مشتملا على هذه الصفقة وعلى غيره. لكن البخاري رحمه الله من طريقته انه احيانا يختصر اذا كان - 00:05:52
جاء في مواضع متعددة احيانا يكرره. واحيانا يكتفي بالاشارة الى قطعة منه. معلقة تشتمل على محل الشاهد للباب الذي يريده. فانه هنا قال وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:22
ولا يقع لا يغضب الشوك. لا يعبد شوكه. لا يعبد يعني لا يقطع شيء لا يعبد شجره يعني لا يقطع لان العقد هو القطع وحديث ابي شريح رضي الله تعالى عنه القاه بالمناسبة وحدث به بمناسبة - 00:06:42
وذلك ان ابن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو في مكة وكان لم يبايع ليزيد من معاوية وكان امير يزيد ابن معاوية على المدينة عمرو بن سعيد الاشقر وكان يجهز الجيوش لغزو ابن الزبير - 00:07:12
والاتصال بن الزبير فجاء ابو شريح الحزائي رضي الله تعالى عنه الى عمرو بن سعيد الاشدق والقى عليه حديثا سمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام يريد بذلك منه ان يعدل وان يرجع عن هذا - 00:07:42
الذي هم به والفعل الذي هو عازم عليه من بعده البعوث الى مكة لقتال ابن الزبير. فقال فجاء اليه ابو فريح وقال ائذن لي ايها الامير. ائذن لي ايها الامير. ان احدثك حديثا - 00:08:02
تقدم بين يدي الحديث الذي سيحدثه به بهذا الادب وبهذا الكلام الذي فيه لان المقصود من ذلك الاحسان والنصيحة يريد منه ان يتقبل وان يسمع والا يحصل منه نفور ومعاندة لو اغلق عليه بالقول او جاءه بكلام غليظ قد يقابله بغلظة فلا - 00:08:22
هناك فائدة من النصيحة فاستأذنه اولا وقال ائذن لي ايها الامير ائذن لي ايها الامير وخاطبه بوصف الامارة لكونه اميرا. ائذن لي ايها الامير وفيه شيئان. اولا الاستئذان وثانيا المخاطبة بوصف الامارة ما قال ائذن لي يا عامر او ائذن لي يا ابا فلان - 00:08:52
وانما قال ائذن لي ايها الامير فذكره بوصفه وبناصبه الذي هو فيه وهو الامام ان احدثك حديثا هنا قولا ان احدث قولا او قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح. يعني قام به خطيبا - 00:09:22
قتل الناس به وحدث الناس به فسمعوه منه وكنت ممن سمع واكد جمعه منه بجملة من المؤكدات. وقال رضي الله عنه يصف هذا الحديث او هذا القول اولا ذكر زمانه بالضبط وتحديد الزمان وانه في اليوم الثاني من يوم الفتح لما فتح الله عليه مكة ودخل مكة وفتح - 00:09:52
اليوم الثاني مباشرة قال هذا الخوف. وايضا قاله على ملأ من النار. ما سمع فهو منه وحده وانما قام خطيبا يخطب الناس ويبلغهم على البلاغ المبين ثم اكد ذلك بجملة امور تدل على ضبطه واتقانه. وانه متقن وضابط لهذا الحديث عن رسول الله - 00:10:22
صلى الله عليه وسلم فقال سمعته اذني يعني هذا الحديث ما اخذته بواسطة او احد قال لي وانما سمعته اذني. ووعاه قلبي حفظه واتقنه وابصرته عيناي حين تكلم به يعني كان جالسا حوله ليس بعيدا وانما - 00:10:52
يسمع الصوت ويبصر شق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهو يحدث بهذا الحديث وان قلبه وعاه واتقنه وربطه. هذه موحدات. والاستئذان وادب. ثم وصف الحديث الذي سيحدث به بانه اتقنه وظبطه بحيث اتى بهذه الامور الثلاثة - 00:11:22
سماع الاذنين وانهما في واثقة وانه ابسطوا عيناه يعني ما كان بعيدا بل هو نشاهده ما في احد يقول بينه وبينه ولا يحجبه عن رؤيته عليه الصلاة والسلام. وانه قد ربط ذلك واتقنه ووعاه قلبه - 00:11:52
هو حفظه يعني هذه جملة امور مؤكدة. وهذه من جملة الاشياء التي تدل بها عن الضبط. عن الضبط الراوي اذا اتى باشياء تؤكد الضبط والحفظ او تشير الى علامات من العلامات التي - 00:12:12
للتدل بها على ضرب الراوي وادخاله. مثل ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنه بقوله اخذت قوة بمنكبي. فقال كنت الدنيا كأنك غريب. يعني وضع يده عليه ويحدثه بهذا الحديث. فكونه يتذكر الهيئة التي حصلت له عند - 00:12:32

بهذا الحديث يعني معناها انه ضبط واتبع. وكذلك ابو شريف هنا حدد اليوم. وانه غدا من يوم الفتح كان قائما يقتل الناس وانه سمعته اذناه ثم بعد ما اتى بهذه الامور دخل على المسلم وصل الى ما يريد - 00:12:52

فاتى بلفظ الحديث فقال قال ابو سرير يحكي ما سمعه رسول الله عليه الصلاة والسلام ان مكة حرمها الله. ولن يحرمها الناس. هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي صنعه ابوه ابو زريح واكده بتلك المعجزات كبيرة ان مكة حرمها الله. اذا هذا - 00:13:22

قريب الذي حصل لمكة ما كان متوارثا او عادة من العادات او تقاليد الناس عن ابائهم واجدادهم وانها عادات موروثة وان هذا الشيء كان موجودا في الجاهلية الناس ادركوه وانما مسبح حرمه الله. ولن يحرمها الناس. لان ما كان تحريمها شيء تعارف - 00:13:52

الناس اوصى حاله الناس او توارثه الناس. هذا شيء من الله عز وجل. ان هذا ما دام انها الله تعالى حرمها والناس لم ليس لهم نقد في تحريمها وان هذا الذي التحريم الذي - 00:14:22

احدهم الناس ويشهده الناس ويملكه الناس ما كان من الناس وما كان موروثا من الناس بعضهم البعض انها عادات جمهورية او اشية كانت موجودة عندنا السابقين واخذها اللاحقون ليس الامر كذلك - 00:14:42

يتحرمها الله ولم يحرمها النار. هذا تأكيد حرمها الله جاء ما بعده ما يؤكده ولن يحرمها الناس ان تحرير هذه المناظر من الله ان تحريمها انما هو من الله سبحانه وتعالى وليس من الناس اذا هذا فيه تركيز وايضاح - 00:15:02

بحرمتها وانها قادرة من الله عز وجل وانها بوحي من الله سبحانه وتعالى على رسله وان هذا شيء جاء به الانبياء صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم وانه بوحي وان هذا ليس من - 00:15:22

فلا يحل لامرئ ان يؤمن بالله فلا يحل لامرء يؤمن بالله ان يأتيك فيها ذنب هذا هو الحل الشاهد الذي الحديث من اجلهم لان عمرو بن سهيل ابن وهو هنا يقول لا يحل لمسلم لرجل لامرء يؤمن بالله - 00:15:42

يؤمنوا بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دمه. لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يكتبها ايده لو قال لا يحل لمرء ان يسلك بهذا من لكان كافيا. لان كلمة لا يحل معناها حرام. معناها حرام. ولكن - 00:16:12

جاء تأكيد وحفظ وتنبيه على ان المؤمن يدفعه ايمانه الى ان يستسلموا لما جاء عن الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام. فاتى بالايمان بالله واليوم الاخر. لان الايمان بالله نستدعي المتابعة لسر الطاعة والاستسلام والانقياء. كما قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم - 00:16:32

ليس لاحد من خيار واما اليوم الاخر فلان في تفكير الجزاء وتذكير بالحساب وعن الانسان الذي يتذكر انه سيقف امام الله وانه سيحاسبه وانه يثيبه على الاحيان ويعاقبه على اساءته. يكون ايضا ذلك زاجرا له ورابعا - 00:17:02

ولهذا جاء تأكيد ذلك لوقت المرء الذي لا يحل له ذلك لانه ونؤمن بالله واليوم الاخر يعني ايمانه بالله يقتضي منه الاتباع والاستسلام والانقياد وعدم الخروج عن الطاعة. وايمانه اليوم الاخر نذكره بانه سيقدم على الله عز وجل لانه ان قدم خيرا وجده وان وجد شرا وجده فمن يعمل مثقال - 00:17:32

وكما قال يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ومن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. اذا هذا هو مثل الايمان بالله واليوم الاخر - 00:18:02

لانه ما قال باسم ملائكته وكتبه وانما ذكر الايمان بالله لان هذا هو الاخير. ولان الايمان بالله بقدر الايمان بكل ما جاء عن الرسول ويتطلب ايضا الاستسلام والمنقيات لكل ما امر الله به ورسوله عليه الصلاة والسلام والانتهاء والابتعاد عن كل ما - 00:18:22

الله اكبر والامام باليوم الاخر مالك يوم الدين يعني يوم الحساب مالك يوم الدين يعني مالك الدنيا والاخرة. ولكن يوم الدين هو اليوم الذي يكون فيه ويحل من يريده والذي نهد له ابو فاروق رضي الله عنه بذلك التمديد الدال على ربه واتقانه - 00:18:42

وعلى حبه للمكان وبالزمان. وحفظه الحديث واتقانه اياه وعدم تفريطه خواف شيء منه عنه فانه ضابط لهم ويقول الذي اراد البخاري الحديث فيها من يعني فيها ليستدل به عليها ويقوله باب - 00:19:22

لا يأخذ الفجر الحرم باب لا يعبد الفجر الحرام ان الشاهد منها هذه الجملة وهي قوله لا ولا يعرض فيها نعم هذا الشجر الذي ينفذه الله

عز وجل. اما الذي ينفذه الناس من الدروع. والاشياء - 00:20:02
التي يزرعونها فهذه يتصرفون فيها. كما زرعوها يقطعوها ويحصدوها. يحصدوا زروعهم يستفيدون منها لانهم زرعوها للاستفادة. الشيء الذي يزرعونه يستفيدون منه. واما الشجر الذي ينبض في الحرم ولم يكن فعل الناس ولم يكن في املاك الناس وهم الذين زرعوك وانتجوه فهذا - 00:20:32
الذي ليس لهما ان يتعرضوا له وان الشيء الذي هو من زرعهم ومن فعلهم فهذا لهم ان يتصرفوا فيه وان احدا ترخص ثم ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لكمال بيانه وفصاحته وفخامته - 00:21:02
بهذا الكلام الذي قاله حيث قال لا يحل لامرء ان يؤمن له اليوم الاخر ان ولما كان الله سبحانه وتعالى احل له مكة في ذلك اليوم بساعة النهار ونقول بذلك من طلوع الشمس للعصر ان هذا هو الوقت والساعة - 00:21:22
ذلك الوقت الرسول صلى الله عليه وسلم لما احل الله له مكة وخصه الله عز وجل بذلك بين هذا فقال بين احد ترخص بفعل رسول الله عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح نفسه ودخل مكة وعلى رأسه و الرسل كان حصل منه - 00:21:52
انه قتل في مكة من اراد قتله حصل منه انه دخل قاسحا ومكة فتحت امره فان احد ترخص بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن - 00:22:22
لا ليس لاحد ان يحتج به ربما سد الطريق امام نفسه بان يتخذ مما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم مستند يستند اليه في القتال في مكة قال فان احد ترخص صلى الله عليه وسلم عندما بين حرمتها وانه لا يستطيع يذهب ويقع حجة قال فان - 00:22:42
رخص ببر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن له. يعني هذي خاصة. وانما اذن وانما اذن لي ساعة من نهار. ومن هذا الذي ابيح لي فانما هو زمن محبة انتحر. وقد عادت صومتها - 00:23:12
اليوم اليوم محرمة قبل ذلك اليوم الفائز والايام الفائتة الايام الماضية فان حرمتها عادت كما كان وانما هذه رائحة خاصة وترخيص خاص واستثناء خاص للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:23:32
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن به. فانها عادت وانما اذن لي وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت امتها في اليوم كما عادت قامتها اليوم كحرمتها - 00:24:02
كحرمتها بالقلب. كحرمتهم. قال وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها اليوم كحرمتها بالاهل. قال وليبلغ الشاهد الغائب. هل يبلغ الشاهد الغائب؟ وهذا ايضا كان ببيان فليبلغ الشاهد الغائب يعني من كان حاضرا يسمع الكلام يبلغه ومن لم يكن حاضرا - 00:24:22
سواء كان من الموجودين او من الذين سيوجدون. وفعل ابي شريح هو من تبليغ الشاهد الذي كان غائبا ولم يكن موجودا وهنا عمرو بن سعيد الاشقر فانه بلغه وامتثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو ابو هريرة رضي الله عنه ان كان - 00:24:52
يعني من كان حاضرا يبلغ من كان غائبا وان كان هذا الغائب من الموجودين في ذلك الزمان او ممن لم يكن موجود ولكنه يوجد لان كل واحد مبلغ. كلنا نعلمه مبلغ. الشاهد يبلغ الغائب ثم الغائب ايضا يبلغ يعني غيره وهكذا - 00:25:12
فكل ما بلغ هو مؤلف كل من بلغه يبلغ ما بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشاهد الغائب الشاهد الحاضر القائد الذي لم فقيل لابي شريح ولما قال ابو هريرة اه - 00:25:32
قال تحدث بهذا الحديث وبلغ الناس ما الموقف العظيم الذي وقفه هذا الرجل الجليل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ الحجاج وعلموا بحصول النصيحة هذا الامير ولهذا - 00:25:52
قال له ماذا قال لك عمر؟ ما هو الجواب الذي رد عليه؟ يعني لما اتيت له هذه النصيحة واسمعت له هذا الحديث العظيم وهذا البيان الذي هو من افصح البيان واكمل البيان لانه الكلام الذي لا ينطق عن الهوى - 00:26:12
عليه الصلاة والسلام ماذا قال لك عمرو؟ فقال قال عمرو بن سعيد انا اعلم بذلك منك يا ابا بكر يعني ما نخفى عليه هذا الكلام انا اعلم او لو انا اعلم منك هذا كلام مو صحيح هل تعلم منه؟ لان صاحب الحسين ما اعلم وهو الذي شهد - 00:26:32
وهو ان كان علم فقد علم بالواسطة واخذ بالواسطة. واما ابو تريكة مباشرة هذا كلام باطل. ودعو باطلة وكاذبة وليست صحيحة ليس

اعلم منه. ابو شريح هو الاعلم في هذا منه. لانه - 00:26:52
جهده الذين شهدوا هذا الحديث وسمعوا صلى الله عليه وسلم اما عبر بعيد فهو ليس من الصحابة بل ولم يكن من التابعين كما قال ابن حجر انه لم يكن من التابعين باحسان. ومن التابعين يعني ادركوا الصحابة. لكن هناك يعني من - 00:27:12
بعد الاحسان وهناك من يسمع بغير احسان وقال هذا لم يكن من التابعين باحسان الايسر هذا لم يكن من التابعين ومن التابعين لما روى الصحابة التابعون صحابة؟ ولكن ولكن هناك تابعون تدعوا باحسان وهناك - 00:27:42
اناس جاهدوا الصحابة ولكن لا سنة وقد قال الحافظ ابن حجر عن هذا الرجل انه ليس من التابعين باحسان لانهم ماذا قال؟ قال لا نعلم بذلك ثم اعتذر بكلام هو حق ولكن - 00:28:02
ان اريد به باطل كلام هو حق الى عمرو بن سعيد. ولكنك توجيهه الى ابن الزبير واضافته الى ابن وكونه عناده ابن الزبير كلام الله باطل اريد بثباط. هو كلام الحق اريد به باطل. فقال - 00:28:22
ان الحرم لا يعيد عاقل الحرم لا يعيد عاصيا ولا فار تنفيذا ولا قربة هي البلية قد جاء في بعض الروايات المتقدمة سرقة سرقة الابل. وهنا تعبير عن تفسير يعني بلية - 00:28:42
يعني اه تعبير اه شامل وواسع ان يشمل ما سبق بالنسبة للسرقة ويشمل غيرها لانها في البلية لان هذا من البلاء ومن البلايا التي تحصل وكل فارا بذنب يعني انسان عليه دم وعليه قصاص وقل يلجأ للحرام لا يخلطه ولا ينفعه - 00:29:12
يعني يحصل له يلجأ للحرم وعليه الحق. ولا فارا بقربة بلية كان يعني عليه في حقوق عليه جنايات وقر الى الحرم لا يعيده. وكلامه عمرو بن سعيد هذا كلام حق. ولكنه - 00:29:42
لانه يريد ابن الزبير. وابن الزبير لا يصلح في حقه هذا الكلام. وليس لمن يقال فيه هذا الكلام رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا الحديث فيه بيان ما كان عليه سلف هذه الامة من بيان السنن - 00:30:02
النصيحة للامراء بيان ما تلقوه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بين اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ما تلقى خوف وكذلك الادب في الحديث حتى يكون له وقع وحتى يكون له نفع وحتى يكون له تأثير رضي الله تعالى عن ابي شريح وعن - 00:30:22
اجمعين. قال باب لا ينفر صيد الحرم. وقال حدثنا محمد ابن قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن رسوله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك اليوم الذي هو اليوم الذي فتح الله عليه مكة. قال وانما احلت لي ساعة من نهار لا - 00:30:52
لا خلاها ولا يعظم شجرها ولا ينفر صيدها. يعني لا يقطع لا لا يحاش حشيش الرطب. يعني لان هناك وهناك نبذ فالنبذ لا يحش والشجر لا يقطع. الشجر الذي لا وثاق. والذي يمكث - 00:31:22
مدد طويلة ويعني يرفع اوقاتهم مجيدة شجر الكبار هذا لا لا يعرض الشجر ولا يقتل الخلاء يعني لا لا يحش الحشيش الرطب بمعنى ان الواحد ياخذ منجل ثم يأتي ويقطع يعني هذا الحديث الذي الى مضى - 00:31:42
انقطع عنهما يجد وطارت به الريح. ليس مثل الشجر. الشجر الذي اذا كان يجلس وراءه فهو طحال. وبقي يعني اصله حيا فينبت في الوقت الذي يظهر الورق بالوقت الذي ان شاء الله ان يظهر فيه وقد يعني يكون طول السنة فيه ورق. ولكن الحشيش لا يبقى من فترة وجيزة - 00:32:12
اذا واذا اشتدت عليه حرارة الشمس او بعد عنه الماء او زمن الماء فانه يردك ويصير في الريح هنا ذكر القناة وذكر الحشيش لا يحج الشجر وكما عرفنا ان في ذلك الذي حرم الله ازعاجه. حرم تقديره - 00:32:42
حرم قتله في الحرم لانه اذا كانت موجودة عنده الشجر حشيش الرطب فانه يبقى لان عنده عند الوقوف هو طعام لكن لو اثري الشجر حشيش الارض زرقاء فيها قدرة فان الخير يضطر الى ان يخرج الى الاماكن التي لا التي يكون فيها شيء من من - 00:33:12
يستفيد منه من الشجر والملاغي وما الى ذلك. لا يقتراح لها ولا ولا يعبد جميعها. ولا ينفر الصيد. ولا لان البخاري رحمه الله يقول باب لا ينصره بالحرام ولا ينصر صيده. واذا كان لا ينصر فمن الذي اولى ان لا - 00:33:42
عدم مجرد التنفيذ يعني يشير اليه. اشارة يحصل له فيها ما دام ان هذا حر ومنع منه فمن باب اولى الا يقتل. ما دام انه منع من في

يعني معناه ان هذا حرام الا باولى. بعدين هذه الاشهر الذي مجرد ازعاج صيد - 00:34:02
تنفيذ له فانه حرم اذا قتله من باب اولى. من باب احرى. ولا صلاة فقط ولا تنسخ مخططها التي قصفت بمكة لا يلتقطها الا من ينشرها ابدا الذي نعرف نعرفها دائما. ولا يملكها فليعرفها ويستمر في تعريفها - 00:34:32
وهذا من خصائص الحرم المكي ان لقطته اذا وجدت لا يتملكها الانسان ثم كما هو الشأن في اللغة التي تكون في غير الحرم. لان السنة جاءت لان الانسان اذا وجد نقطة في غير الحرم - 00:35:02
ويعرف قدرها وعددها وصفاته ثم ينادي عليها فان جاء طالبها في خلال سنة الا تملكها وانفقها. وان جاء صاحبها بعد ذلك فانه يعطيها اياه. ويردها الى ويضمنها له اذا كان انفذها واذا كان اكلها او استعملها. اما لقطة الحرم فهي لا تقل - 00:35:22
سئل لمعرف يعني ابدا يعرفها دائما. يعرفها دائما. ولا سبيل له الى تملكها تملك اللغة الاخرى التي ستكون في غير حرام لا سبيل له الا ذلك. وانما هذا خاص بمكة - 00:35:52
يلتقطها من يعرضها ابدا. لا تسقط للتملك بعد سنة لاننا للتعريف ابدا فان الذي ينبغي ان يتصدق به عن صاحبها ثبت بها عن صاحبها. قال العباس يا رسول الله ان ولما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:12
ولو الصلاة خلاص يا رسول الله يعني يريدون ان ينصر وهي الابخرة من هذا التحريم وهذا المنع فقال ثم اي نعم وهو وهذا هو طيب الرائحة وكان يستعملونه في القبور يشدون به الخلل الذي يكون بين الذين يضعون اللبن على - 00:36:42
في لحده او في شطره الذي يجعلون بين الذين حتى يمنع عن وصول التراب من خلال الذي الى المقبور وكذلك يجعلون في البيوت يجعلونه فوق الاحياد يلي الخشب الذي يصرخ به يكون - 00:37:42
فهو بين الصين حتى لا ينزل الطين من بين الاخشاب ان يكون هذا حائلا وماسكا له حتى لا ينزل لان هذا يستعمل في كثير يستعمل في النار التي يستعملها يستعملها الحدادين بما يصنعون - 00:38:12
فقال عليه الصلاة والسلام على ان الاسرة مستثنى وان غيره قد منع من حر بهذا العموم الذي جاء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم للتنفيذ قال قالوا هنا يأتي الى - 00:38:42
حتى يخرجوا في ويجلس مكان. ومن العلماء من قال ان هذا ليس من التنفيذ يعني يبتعد عن ينحيه ويقول يأتي اليه ويجلس معه يعني ان بقي وان زحل وجهك لا بأس لهذا. فالانسان يأتي ويشهد عليه اثارة يجعله له - 00:39:22
يأتي ويجلس في الظل وهو يترك المكان ويغادر المكان ينبغي قال باب لا يحل القتال بمكة. وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسبق بها دما. وقال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير - 00:39:52
عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا. فان هذا بلد حرم الله - 00:40:42
يوم خلق السماوات والارض وهو حرام لحرمة الله الى يوم القيامة. وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار. وهو حرام لحرمة الله الى يوم القيامة. لا يعطى بشوكه - 00:41:02
ولا ينفر الصيد ولا يلتقط لقتك الا من عرفها ولا يقتنى خلاء قال العباس يا رسول الله الا الانس فانه لقيمهم ولبيوتهم. قال قال ان الاخ هذه في مكة. ها؟ في مكة. لا يحل القتال بمكة. لا يحل القتال هناك - 00:41:22
حديث ابن عباس الذي صدق المرة في بعض الطرق وفي قبل هذا ولكنه هنا على اكمل واكمل ويشتم ما كانت موجودة في الرواية السادسة وان العلماء من اعتبر هذا الحديث حديثين - 00:41:52
اولا وقول الله ان متى؟ نعم. ان هذا بلد الحرم. ان هذا بلد حرمه الله هذا حديث اخر منهم من جعل له حديثين ومنهم من جعل له حديثا واحدا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول - 00:42:22
لا هجرة مكة لان الهجرة كانت من مكة وغير مكة الى المدينة. لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم فيها ومن اسلم فانه يأتي مهاجرا الى الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. ويأتي الى المدينة - 00:42:52

مهاجرا يصحب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وليجاهد معه. وليتلقى عنه العلم. وكل فلما فتح الله مكة انقطعت الهجرة لان من مكة الى المدينة وان البلد الذي كان بلد شرك - 00:43:22

كفر لما كان بلد الاسلام انقطعت منه الهجرة. انقطعت منه الهجرة. لكنها لا تنقطع من غيرك؟ بل حكمه دائما مستمر. لا هجرة لدى فتح. لانهم كانوا يهاجرون من مكة وغيرها الى المدينة ليكونوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وليجاهدوا معه. ولينظروا اذا استنفروا. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:44:02

ولا في جهاد ونية. يعني الذي بقي والذي هو مستمر ودائن جهاد. ونية خالصة نية صادقة. هذا باقي ومستمر. الجهاد باقي. لا تجاهدون. واذا طلب منهم ان نفروا واما مكة فانها خرجت للمدينة دار الاسلام. كما ان المدينة دار الاسلام قبل ان تفتح مكة وقد خرجت - 00:44:32

فصارت مكة مثل المدينة في مكة فالمدينة دار الاسلام قبل فتحه وبعده ومكة دار اسلام بعد الحج. وكان قبل الفتح دار كفر ولا هجرة بعد الفتح. من مكة الى المدينة - 00:45:02

ولا في جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا هي من القتال. والجهاد في سبيل الله. اذا استنفروا فانفروا في اي مكان تنظروا في مكة او في المدينة او في اي مكان تقولونه يعني مسلمين عندما يكونون في بلاد اسلامية وهم في بلادهم او تفتح بلادهم وتكون - 00:45:22

بلاد اسلامية لا ينتقلون منها الى غيرها لاننا دائما ولكن هناك الجهاد اذا طلب الجهاد الجهاد لانهم ينظرون ويستجيبون اذا استنفرتم فانظروا لما بين عليه الصلاة والسلام استطاع الاجرة من مكة الى المدينة بين ان الجهاد باطل وان المسلمين عندما يكونون في بلاد يقطعها المسلمون - 00:45:42

وتكون اسلامية فانهم يبقون في بلادهم ولا ينتقلون عنها الى غيرها ولكنهم يكونون على استعداد للنفير الى استنفروا بالجهاد لله سبحانه وتعالى باخراج لادخال الناس في دين الله ولاخراج الناس من الظلمات الى النور. لان هذا هو الذي شرع من اجل الجهاد - 00:46:12

فاوجب الله تعالى من اجله في الجهاد. الجهاد انما وصوله الى اعلاء كلمة الله. تكون كلمة الله هي العلا العلوى كلمة الله ولاخراج الناس من الظلمات الى النور. ظلمات الشرك والكفر الى الى النور والهدى - 00:46:32

الذي جاء به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من كتاب في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السماوات والارض وهو حرام لحرمة الله الى يوم القيامة. وهذا فيه بيان - 00:46:52

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض. من حين ما خلق السماوات والارض الله سبحانه وتعالى جعله محرما بلدا حراما. يعني فالتحريم من الله عز وجل. وهذا التحريم حصل من - 00:47:12

غلبت السماوات والارض من حين ما وجدت السماوات والارض وجد في مكة مع وجود السماوات والارض عندما خلقت الارض الله تعالى حرمها من ذلك الوقت حرمها يوم وخلقت نفسها يعني ما هو معناها شيء جديد وشيء الناس احدثه الناس او شيء توارثه الناس بل هو موجودا قبل ان يوجد - 00:47:32

قبل ان يوجد الناس وقبل ان يخلق الناس الله خلق الارض ثم خلق من فيها خلقت الجهة خلقت الملائكة خلق الانس بعد ذلك. لان الملائكة مخلوقون قبل الانس والجن مخلوقون قبل الانس - 00:47:52

كما جاء ذلك في الكتاب والسنة وجاءنا خلقناهم من قبل من نار السبور. الله خلق الانسان والجن مخلوق والملائكة ايضا كذلك خلقوا قبل ان يخلق ادم. الذي هو اول ابو البشر. قد جاء في الحديث انه لما خلق - 00:48:12

امر بان يذهب الى نفر من الملائكة اقتلوه وان يسلم عليه. وكانوا موجودين. فالملائكة مخلوقون قبل الانس والجن مخلوقون قبل الانس تحريم مكة قبل ان يخلق الجن والانس والملائكة. قبل ان يخلق الجن والانس - 00:48:32

خلق السماوات والارض يوم خلق السماوات والارض قبل ان يخلق سكان السماوات والارض. ان هذا بلد حرمه الله يوم خلق وانها

حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. خلقت موت الارض ومستمر الى قيام الساعة. ولكنه احل للرسول - 00:48:52
وسلم ساعة من نهار. وما عدا ذلك قبل هذه الساعة وبعدها من حين خلق السماوات والارض للحين قيام الساعة هي حرام لحرمة الله عز وجل وهذا فيه توضيح بيان يعني بداية خلق بداية تحريمه وانه منذ منذ خلقت السماوات والارض - 00:49:12
في مكة موجود في مكة فان الله تعالى جعلها حرما امنا. قال وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي. وهذا محل الشاعر. قتاله مكة. هذا محل منه. وانه يحل القتال فيه لاحد قبلي؟ هو لم يحل لي الا استعملناه. ولم يحل لي الا ساعة من النهار. فاذا القتال فيها حرام - 00:49:32
قال وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار. وهو حرام بحرمة الى يوم القيامة. هذا هذا بيان في غاية البيان وفي غاية الفصاحة والبيان. ليس هناك بيان اصح من - 00:50:02
وابين من هذا يعني مؤكدات والفاظ في غاية الايضاح والبيان تأكيد وراء تأكيد يعني ذكر خلق السماوات والارض الى يوم القيامة وانها ما حلت لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وحلف لي ساعة من نهار وهي حرام بحرمة الله كل هذا في في غاية الوضوح - 00:50:22
ايها البيان من الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال لا يعبد شوكه ولا ينفر الصيد هذه الرواية التي اشار اليها البخاري قبل بالنسبة في الباب الاول باب كبير الحرم نعم عند حديث ابي شريح قال وقال ابن عباس - 00:50:42
وسلم ولا يعرض شوكه هنا يشير الى هذه الرواية التي فيها هذا اللفظ وبدلا من ان يأتي البخاري رحمه الله بهذا الحديث هذه تلك الجملة اكتفى بان يشير اليها. وهذه عادتي في بعض الاحيان انه يأتي بقطعة من الحديث يشير اليها. ويأتي بها في مكة ويأتي بالحديث - 00:51:02
الذين كان واحيانا يأتي بالحديث يشتمل على محل الشاهد وعلى زيادة واحيانا يأتي في هذه في جملة واحدة وقوله هناك وقال ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم ولا يعبد شوكه - 00:51:22
قال لا يعبد شوكه ولا ينفر صيده. يعني معنى هذا ان الناس لا يتعرضون للشجر لا لورقه ولا لشوكه بل يتركونه على هيئته الذي خلقه الله عز وجل عليها ولا يتعرضون له. حتى الشوك لا يقطعونه وانهم يتركونه كما خلقه الله عز وجل - 00:51:42
ولا يلتقط نقطته الا من عرفها. ولا يختلى خلاها. قال العباس يا رسول الله الازخر فانه لخيلهم ولبيوتهم. قال ان لم يبصر. هذه الرواية قال لقينهم وهي تعادل الصاغة. في رواية - 00:52:02
لان القيم هو الصائغ. هو الذي يعني اه يستعمل النار لخوض الذهب وما الى ذلك يقال قيم ويقال قائط بسوق الذهب فقوله هنا بلقينهم زيادة قوله لطاقتهم فيما مضى وبيوتهم هنا ذكروا البيوت في الحديث ذكر القبور - 00:52:22
نعم هكاك القبور اي نعم وهنا ذكر البيوت وقد عرفنا ان البيوت انه استقرت فيها وتجعل بين الخشب حتى تمنع من تساقط الطين من بين الاخشاب. وبالنسبة للصاغة يوقظونها بها - 00:52:52
ورائحته طيبة الحجامة للمحرم والتجربة بتاعته. طيب هذا فيه المجاهد ام طاووس؟ المجاهدين والطاووس هنا هذا حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا دليل عن منكور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس - 00:53:12
كلهم نعم ويعني يروي عنها يروي بواسطته لغير واسطة لكن هنا بواسط هنا الذي اورده بالواقع المجاهد عن ابن عباس المجادل والطاغوت المجاهد عن ابن عن طاووس عن ابن عباس لكنه يعني يروي عنه بغير واسع - 00:53:42
الاول من اول الهلال هو نفسه. لانه صاحب ابن عباس. واخذ التفسير عن ابن عباس وهو صاحبه الملائم قال باب الحجامة للمحرم وطوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه الضيق وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو قال قال عمرو - 00:54:12
اول شيء سمعت اخاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم ثم سمعته يقول حدثني خاوتي عن ابن عباس فقلت لعله سمعه - 00:54:52

منهما وقال حدثنا خالد بن محمد قال حدثنا سليمان ابن بلال ان القمة ابن ابي علقم عن عبد الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه انه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وهو محرم - 00:55:12
بلحي زمن في وسط رأسه. اه هذه ترجمة وهي باب الحجامة في محرم بما ليس به طيب واستطاع بين هاتين الجملتين في الترجمة الاثر الذي عن ابن عمر انه كرى ابنه وهو محرم لانه لما ذكر الحجامة - 00:55:32
ذكر شيئا يشبه الحجامة. يعني من ناحية العلاج يعني الحجامة علاج ولكي علاج. وقد جاء ذكر آآ الحجامة والكي في بعض الاحاديث وان الشفاء يكون فيها. فهو لما ذكر الحجامة اتى بالاثر الذي فيه الكي - 00:56:02
يبين ان العلاج للمحرم فالعلاج بالحجامة. وان الانسان يحتجم وهو محرم. وكذلك يستوي وهو ومحرم ولا بأس بذلك. وانه يتداوى بما ليس فيه طيب. نترجم. يترجم توسطها اثر يعني باب الحجامة للمحرم ويتداوى بما ليس فيه طين. ووسط - 00:56:22
او الاثر الذي في الكي ترجمة الحجامة لعلاقته بالحجامة من ناحية ان ان كلا منهما جاء ذكره ببعض الاحاديث وان الشفاء يكون في ثلاث اه شربة العسل كي تنار فلما ذكر الحجامة ذكر - 00:56:52
الذي هو يأتي مصاحبا لها. ومذكورا معها في بعض الاحاديث. وان في الحجامة. ثم اتى بما هو اعم وان الانسان يتداوى بما ليس به قيم لان بقية الترجمة ما ليس فيه طيب يعني يقصد انه - 00:57:22
الحجامة يتداوى بالشيء كذلك ايضا يتجاوز اي دواء يعني مباح له تدهور فيه بشرط الا يكون فيه طيب لانه قيل يعني عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:42
انما وهو محرم. نعم. قال حدثنا علي ابن عبدالله قال فحدثنا سفيان قال قال عمرو الاول شيء سمعت اطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله - 00:58:22
صلى الله عليه وسلم وهو محرم. ثم سمعته يقول حدثني قاوث عن ابن عباس. فقلت لعله سمعه منهما هذا الحديث هو حديث ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والبخاري ذكره من طريق - 00:58:42
سفيان الثوري يرويه عن عبد الله ابن دينار عبد الله ابن دينار مرتين المرة الاولى عن طريق العطاء والمرة الثانية من طريق فلما حدثه بمرض ثانية وكان من حدثه به في المرة الاولى عن طريق العطاء قال الفتيان لعله اي عمرو بن دينار سمعه من هنا يعني يكون - 00:59:02
له فيه شيخين ان يكون لعمرو بن دينار في هذا الحديث شيخان احدهما العصا والثاني طاووس الذي في الطريق يعني لعله ما كان في وهم وانما كان تلقاه عمرو بنار عن شيخيه. هذا حدثنا خالد بن مخلص قال حدثنا - 00:59:32
سليمان بن بلال العلقمة بن ابي القمر عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه. وهذا ايضا - 01:00:02
عبد الله بن بوين عبد الله بن بوحيم رضي الله عنه يقول احتجم النبي صلى الله عليه وسلم بلحي زنب في وسط رأسه وهو محرم حديث ابن عباس كذلك دال عليك فهذا يدلنا على - 01:00:22
وهو عليه الصلاة والسلام. واما لحي الجمل الذي جاء فيه وهو موضع يعني في مكان فيه الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذه الترجمة تدلنا على ان الحجامة فائقة والبخاري الله اضاف اليها ذكر الكي والاثر الذي ورد فيه عن ابن عمر وكذلك ايضا تعميم - 01:00:42
الحكم وهو ان كما يتداوى بالحجامة ويتداوى بالكي يتداوى بكل دواء يعني مباح هذا باب تزويج محرم وقال حدثنا ابو وغير في عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قالها. نعم. قال حدثنا ابو المغيرة عبدالقدوس ابن - 01:01:32
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم. هذا الحديث هذه الترجمة يعني العقد - 01:02:02
- 01:02:22